● أخبار قصيرة

طالبان: اسلام آباد طردت اللاجئين الأفغان بقرار أحادي

بحسب ما صرح به «عبد القهار بلخي» المتحدث باسم وزارة خارجية حكومة طالبان فإن الحكومة المؤقتة في باكستان قررت بشكل أحادي طرد اللاجئين الأفغان دون التنسيق مع كابل. وقال بلخي ردًا على سؤال حول ما إذا كان هناك تنسيق بين كابل وإسلام آباد بشأن طرد اللاجئين الأفغان: «لسوء الحظ تم ذلك بشكل أحادي ولم يتم التنسيق. لم يكن هناك أي تحذير. لم يراعوا الإجراءات والمبادئ الدولية في هذا الشأن». وأضاف: «لقد أبدينا مخاوفنا مع المنظمات الدولية وكذلك مع الحكومة الباكستانية، ونأمل أن نتمكن من التعامل مع مخاوف بعضنا البعض وتحديد مسار أفضل لحماية حسن نية الحكومة الباكستانية والشعب الباكستاني تجاه اللاجئين الأفغان الذين أجبروا على الفرار من أفغانستان على مدار ٤٥ عامًا الماضية من قبل قوى الاحتلال الأجنبية».

ألمانيا تواجه خطر عدم تحقيق حصتها الدفاعية في الناتو

نقلاً من مجلة «فوكوس»، إذا لم تزداد ميزانية الدفاع للجيش الألماني للعام ٢٠٢٥ بشكل ملحوظ، فستواجه ألمانيا خطر عدم تحقيق حصتها الدفاعية في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفقًا للتقرير، أبلغ «بوريس بيستوريوس» وزير الدفاع الاتحادي الألماني الحكومة الائتلافية المسماة «إشارة المرور» في ألمانيا أن ميزانية الدفاع تفتقر إلى ٤,٥ إلى ٦ مليارات يورو للوصول إلى الهدف المنشود البالغ ٢٪. وأفادت صحيفة «بيلد» في هذا الصدد: قال «أندرياس شفارتز» خبير الميزانية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي للصحيفة إن الميزانية يجب أن تزداد لتلبية وعد إنفاق دفاعي سنوي بنسبة ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف: «ألمانيا ملتزمة تجاه حلفائها في الناتو». وتابع، إنه لتحقيق هذا الهدف، يجب أن تزداد ميزانية الدفاع اعتبارًا من عام ٢٠٢٥ بمتوسط أرقام منفردة.

باكستان.. القوات الأمنية تقضي على تسعة ارهابيين

تمكنت القوات الأمنية الباكستانية في عمليتين منفصلتين في وزيرستان الشمالية، من قتل ٩ إرهابيين، حيث أعلن الجيش الباكستاني أنه في إطار عمليات التطهير المستمرة، قُتل ٤ إرهابيين في عملية استنادًا إلى معلومات في ٨ مارس في منطقة وزيرستان الشمالية. وبحسب بيان الجيش الباكستاني، فقد أسفر أيضًا تبادل إطلاق النار بين القوات الأمنية الباكستانية و٥ إرهابيين حاولوا اختراق الحدود بين باكستان وأفغانستان عن مقتل جميع الإرهابيين.

في ظل خسائره داخليا وخارجياً

هل يفكر البنتاغون بانقاذ زيلينسكي على طريقة «موسوليني»؟

الوفاق/ في مواجهة هزيمة وشيكة في أوكرانيا، يبحث الغرب بيأس عن طرق لمنعها. تبدو واشنطن وكأنها تترك حلفاءها الأوروبيين والدول التابعة لها يتصرفون بجنون ضد روسيا على أمل استفزاز رد فعل عنيف من موسكو. لذا، يدعو ماكرون علناً إلى نشر قوات حلف الناتو لدعم نظام كييف بشكل مباشر، بينما تتفاخر المملكة المتحدة بمشاركة قيادتها العليا في الهجمات على السفن الروسية، في حين تناقش القوات العسكرية الألمانية (البوندسفير) شن هجمات مباشرة على جسر القرم. ومع ذلك، بعد التسريبات المحرجة للبوندسفير، أوضحت موسكو أن حلف الناتو الأوروبي لن يكون لديه وقت للغمز في حالة مثل هذا التصعيد. ثم بدأ قادة أوروبا بتمرير الكرة الساخنة بينهم آملين في تحويل اللوم وتجنب عواقب ردّ عسكري روسي محتمل.

معارضة اوروبية

وعلاوة على ذلك، باستثناء عدد قليل من الدول المعادية تقليدياً لروسيا، أظهرت دول الاتحاد الأوروبي معارضة واضحة لأي نوع من المشاركة المباشرة، مما يعني أن من يريد الانخراط في مثل هذا المسعى الانتحاري كان حراً في القيام بذلك لكن بمفرده تماماً. وينطبق هذا بشكل خاص على بلدان مثل هنغاريا وسلوفاكيا، كلتاهما تحدان أوكرانيا وتريدان تجنب الانخراط في نزاع لن تكسب منه شيئاً بينما تعرض أمنها واستقرارها للخطر. وتشعر براتيسلافا بالإحباط بشكل خاص بعد أن تم خداعها للتخلي عن دفاعاتها الجوية فقط لتتركها الآن في العراء. لذا، فإن فشل خطط تصعيد واشنطن يجبرها على إيجاد طرق أخرى لإنقاذ نظام كييف من الهزيمة الكاملة، بما في ذلك إجراء عملية إنقاذ لدميتها المفضلة زيلينسكي وحاشيته المقربة.

خطط أميركية

ووفقاً للخبير الأمريكي ستيفن برين، الذي شغل منصب مدير موظفي اللجنة الفرعية للشرق الأدنى في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ونائب وزير الدفاع للشؤون السياسية، فإن البنتاغون «بلا شك يلعب بألعاب الإنقاذ الخطرة في حال انهيار حكومة زيلينسكي غير الشعبية تماماً». وعلاوة على ذلك، قارن برين بين ذلك وعملية ألمانيا النازية لإنقاذ الديكتاتور الإيطالي بينيتو موسوليني في عام ١٩٤٣، قائلاً إنها قد «تكون نموذجاً لإنقاذ زيلينسكي». ويعتقد برين أيضًا أن الولايات المتحدة «أطلقت عددًا من البالونات التجريبية» وشجعت الأوروبيين على الانخراط المباشر بشكل أكبر من أجل منع الهزيمة الكاملة لنظام كييف.

لقد عجّل فشل الهجوم المضاد المنشود كثيرًا والهزيمة في أفدييفكا من وتيرة العمليات العسكرية الروسية، مظهرًا الضعف العام لقوات الأنظمة شبه النازية، والذي قد ينعكس بالتأكيد على استقرار الحكومة العميلة نفسها. ويعتقد برين أن مشاكل قوة البشرية الكبيرة للنظام في كييف و»محاولته استخدام وسائل قسرية لحشد المجندين المحتملين تسبب اضطرابًا في البلاد، بما في ذلك في المدن الرئيسية مثل أوديسا وخاركوف وكييف». لذلك، تبحث واشنطن عن طرق لاستفزاز نزاع بين روسيا والناتو ، ولكن ليكون محصورًا في أوروبا فقط ، من أجل منع انهيار النظام الأوكراني بالكامل. ووفقًا لبرين، فإن قيادة العسكريين في البنتاغون في حيرة، لأنه بدون استفزاز ذي حجم كبير لتبرير تدخل حلف الناتو ، «فماذا يمكن أن تفعل الولايات المتحدة لإنقاذ أوكرانيا؟"

البحث عن ذريعة

وعلاوة على ذلك، قارن برين ذلك بـ «تمرين آخر من خليج تونكين لما كان ذريعة حربية مصنعة»، في إشارة واضحة إلى الحادث المفتعل الذي استخدم كذريعة لغزو أمريكا لفيتنام وقتل ما يصل إلى ٤ ملايين شخص. لذلك، ستحتاج واشنطن إلى إيجاد طريقة «لإفلات من تدخل لن يعارضه معظم الأشخاص في أوروبا أو الولايات المتحدة». أقر برين مرة أخرى بأن البنتاغون لا يمكنه محاربة القوات العسكرية الروسية مباشرة. ويعتقد أنه «بينما لعب حلف الناتو لعبة الدجاج مع الروس لأشهر عديدة، محرضًا أوكرانيا على استخدام الأسلحة التي تزودها بها الناتو لشن هجمات على المدن الروسية على سبيل المثال، أو محاولة إسقاط جسر كيرتش البحري أو البنى التحتية الروسية الحيوية الأخرى، فإن إدخال قوات الناتو الأمامية لا يمكن إخفاؤه وراء واجهة عدم التدخل أو إنكار الامر».

لذلك، قد تكون عملية ألمانيا النازية لإنقاذ موسوليني «طريقة لقوات حلف الناتو للإفلات من نوع من التدخل بدون هجوم مضاد روسي». ويعتقد برين أن لا أحد يعرف كم من الوقت يمكن أن تحتفظ فيه حكومة زيلينسكي بالسلطة في كييف، لكن «مع تقدم عسكري روسي ثابت، واضطرابات متزايدة في الداخل، ورفض إجراء انتخابات، واعتقال الأشخاص المعارضين لزيلينسكي، ومجموعة من التدابير غير الشعبية، تدخل قبضة زيلينسكي على السلطة منطقة اليأس».

ويجادل برين بأن موسكو قد تكون حتى مستعدة للسماح بذلك ضمنياً حتى يتسنى لحكومة أكثر مرونة تولي السلطة والتفاوض على تسوية سلمية. يقول برين إن البنتاغون يمكنه نقل زيلينسكي إلى مكان آخر، «حيث تكون لفيف هي الأرجح لأنها بعيدة في الغرب وتمثل تحديًا للروس الوصول إليها إذا أرادوا التعامل مع زيلينسكي بوسائل عسكرية».

«في الواقع، تمامًا كما كانت إيطاليا مقسمة مؤقتًا (أكثر أو أقل) إلى نصفين، مع خط جوستاف هو التقسيم حتى استولت القوات الحليفة في نهاية المطاف على مونتي كاسينو في مايو ١٩٤٤، قد تكون أوكرانيا مقسمة أيضًا، على الرغم من أن كيفية القيام بذلك ستعتمد على ما تبقى من جيش أوكرانيا يدعم زيلينسكي»، قال برين، مضيفًا: «إذا تولّى شخص من جودة فاليري زالوجني القائد السابق للقوات المسلحة زمام الأمور في كييف، فقد يعني ذلك أن بقاء زيلينسكي في كييف سيكون وجيزًا وسينتقل إلى التقاعد في مكان آخر. من منظور حلف الناتو والبنتاغون، ستستغرق مثل هذه العملية بعض الوقت، ربما حتى عام، مما يسمح للرئيس جو بايدن بالتمسك حتى الانتخابات الأمريكية في نوفمبر.»

وبالفعل، غادر فاليري زالوجني في الوقت المناسب تماما لتجنب تحمل لوم الهزيمة في أفدييفكا، وبالتالي إنقاذ مسيرته السياسية المحتملة وترك الكرة الساخنة بين يدي زيلينسكي بالكامل. إذا اعترف زالوجني، في وقت ما في المستقبل، علناً بأن الناتو كان يستخدم أوكرانيا كدرع مواجهة ضد موسكو وشعبها كذخيرة بشرية في معركة لا يمكن ربحها مع الجيش الروسي، فقد ينظر الكرملين في إمكانية المفاوضات معه. ويعتقد برين أنه على الرغم من أن هذا ليس الحل الأفضل للغرب السياسي، إلا أن إدارة بايدن المضطربة «لا تستطيع تحمل كارثة أخرى مثل أفغانستان لكن واحدة تزحف بسرعة في اتجاهه بفضل الانتصارات العسكرية الروسية وانهيار دفاعات أوكرانيا»، وأن «لدى بايدن خيار فتح مفاوضات سلام مع روسيا، لكن موسكو قد لا تكون مهتمة».

تبدو واشنطن وكأنها تترك حلفاءها الأوروبيين والدول التابعة لها يتصرفون بجنون ضد روسيا على أمل استفزاز رد فعل عنيف من موسكو

اليمين المتطرف يستغل التظاهرات الداعمة لفلسطين لتعزيز الإسلاموفوبيا

الوفاق/ يحاول زعماء التيارات اليمينية المتطرفة في الدول الغربية الاستفادة من المظاهرات الواسعة التي تنظم في عواصم مختلفة في أوروبا دعمًا للشعب الفلسطيني، لترويع المواطنين من هجوم الإسلام على أوروبا.

على الرغم من أن المسلمين يشكلون حوالي ٣,٢٪ فقط من سكان الاتحاد الأوروبي، إلا أن زيادة نفوذهم السياسي وعددهم في السنوات الأخيرة أثارت موجة من الكراهية والعداء تقودها الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تحاول استغلال التطورات العالمية لترسيخ نفوذها في المجتمع الأوروبي.

قد يختلف زعماء اليمين المتطرف في أوروبا حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية، لكنهم اتفقوا على قضية واحدة لعقود وهي العداء للمهاجرين، وخاصة المسلمين. وفقًا للعديد من المحللين، فإن زيادة أعداد المسلمين و المهاجرين اثارت «جنون» الجناح اليميني المتطرف الذي تقف أحزابه في طليعة الانتخابات أو في المركز الثاني على الساحة السياسية في أكثر من ١٠ دول أوروبية بما في ذلك فرنسا وألمانيا.

ربما يكون فوز الحزب المناهض للإسلام بزعامة غيرت فيلدرز في انتخابات البرلمان الهولندي في نوفمبر الماضي، وقبل ذلك فوز اليمين المتطرف في هنغاريا والنمسا والسويد، أفضل دليل على هذه الموجة الجديدة التي من المتوقع أن تسود أوروبا في المستقبل. ووفقًا لمجلة «بوليتيكو» الأمريكية، فإن أزمة الهجرة و عدوان الكيان الصهيوني على غزة واليأس من الأحزاب التقليدية وعدم الأمن الناجم عن الحرب الروسية في أوكرانيا، كلها «رياح مواتية» للجناح اليميني المعادي للإسلام، كما من المتوقع أن تهب هذه الرياح أيضًا في انتخابات البرلمان الأوروبي المقرر إجراؤها في يونيو الجاري.

في ألمانيا، يعتبر حزب «البديل لألمانيا»، الشهير بإجراءاته المناهضة للمسلمين، ثاني أكبر حزب في البلاد. وفي فرنسا، من المتوقع أن تصل «ماري لوبن» إلى الجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد النجاح الكبير الذي حققته بحصولها على ٤١٪ من الأصوات في الانتخابات العامة أمام إيمانويل ماكرون في عام ٢٠٢٢. وفي إيطاليا، ساعدت سياسات جورجيا ميلوني المناهضة للهجرة، رئيسة الوزراء، على الحفاظ على شعبيتها الشعبية عند مستويات عالية. وتظهر استطلاعات الرأي أيضًا أن الحزب اليميني المتطرف «شيجا» في البرتغال قد يحصل على حوالي ١٧٪ من الأصوات في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في غضون أيام قليلة، أي أكثر من ضعف النسبة البالغة ٧,٢٪ التي حصل عليها في عام ٢٠٢٢. يستخدم قادة هذه التيارات المظاهرات الواسعة التي تنظم في عواصم مختلفة في أوروبا دعمًا للشعب الفلسطيني والمطالبة بإنهاء الحرب الإبادة الجماعية الصهيونية في قطاع غزة، لترويع المواطنين من هجوم الإسلام على أوروبا.

قال السياسي المتطرف غيرت فيلدرز عن آلاف الأشخاص الذين تظاهروا في هولندا لإدانة اعتداءات الكيان الصهيوني: «من أين جاء كل هؤلاء الناس؟ هل هذه بلادي؟» وهتفت ماري لوبن خلال مشاركتها في مظاهرة مؤيدة للكيان الصهيوني بشعار «مكافحة معاداة السامية». ربما يُعتبر ظاهرة زيادة أعداد المسلمين في أوروبا مؤشرًا قويًا على تحولهم إلى قوة انتخابية مؤثرة، خاصة في الدول الأوروبية ذات المجتمعات المسلمة الكبيرة. وتظهر أرقام المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء أن ١٠٪ من سكان فرنسا هم مسلمون، وبالتالي فهم يشكلون أكبر جماعة دينية بعد الكاثوليك. وفي ألمانيا، حيث يُقدر عدد المسلمين بنحو ٥,٥ مليون نسمة، من المتوقع أن يرتفع عدد المسلمين في ألمانيا من ٦٪ إلى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠، ما يعني أنه في المستقبل، قد يكون شخص واحد من كل خمسة أشخاص مسلمًا.

وفقًا لتقرير من مركز بيو للأبحاث، إذا استمرت الهجرة إلى أوروبا، من المتوقع أن ترتفع نسبة المسلمين في أوروبا من ٥٪ إلى ٧,٥٪ بحلول عام ٢٠٥٠. في الوقت نفسه، من المتوقع أن ينخفض عدد الأوروبيين نظرًا لانخفاض معدلات الخصوبة. ويأتي هذا في الوقت الذي تضاعف فيه عدد المسلمين، لا سيما أن معظم المهاجرين من الشباب.

في الوقت نفسه، يقول مركز بروكنغز للأبحاث إن زيادة المشاعر المعادية للمسلمين في الغرب تعكس بشكل أعم تغيرًا أعمق في بنية الأحزاب المتطرفة، بعيدًا عن الانقسامات الاقتصادية وباتجاه الانقسامات «الثقافية». لدرجة أن الموقف من المسلمين والإسلام أصبح ذريعة يسعى من خلالها الديمقراطيون الغربيون لحل القضايا المتعلقة بالثقافة والدين والهوية والقومية.